في اللقاء التشاوري الدولي حول النظام القضائي في العراق الذي عقد في عمان

تأكيد توفير الدعم المالي والفني لتعزيز قدرات وزارة العدل ومجلس القضاء في العراق

ترسيخ مبدأ استقلالية القضاء العراقي ودعم كليات الحقوق

بغداد/المدى

بدعوة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالتعاون مع البنك الدولي ومجلس القضاء العراقي ووزارة العدل العراقية وبضيافة وزارة العدل في المملكة الأردنية الهاشمية، انعقد اللقاء التشاوري حول "النظام القضائي في العراق: (واقع وآفاق)" في عمان (الأردن) للفترة من ٣ - ٤ من الشهر الجاري وقد شارك فيه نحو ٥٠ شخصية، كما شارك العراق بوفد رأسه رئيس مجلس القضاء الأستاذ مدحت المحمود، وممثلين عن وزارة العدل العراقية إضافة إلى قضاة عرب وخبراء دوليين.

وقد شهد هذا اللقاء عرضاً لواقع النظام القضائي في العراق قدمه أعضاء الوفد العراقي في محاضرات تمحورت حول مواضيع خمسة هي:

١-التنظيم القضائي العراقي وعمل المحاكم - واقع وآفاق.
٢-إجراءات المحاكمة - واقع وآفاق.
٣-بناء قدرات العنصر البشري العامل في الشأن القضائي.
٤-المحامون والأجهزة النقابية العاملة في الشأن القضائي.
٥-تحديث التشريعات العراقية.

كما جرت مداخلات قيمة من قبل القضاة العرب والخبراء الدوليين حيث تناولت التجارب الناجحة في الدول العربية وفي دول من العالم.

ثم جرت مناقشات في العمق لجهة تحليل الواقع القائم في العراق، ولجهة استشراف آفاق مستقبل النظام العراقي.

وقد نوه المتداخلون بعراقة النظام القضائي العراقي، وبما تحقق له خلال شهر (أيلول) من العام ٢٠٠٣ من استقلالية كاملة عن السلطتين التنفيذية والتشريعية، وتوقفوا عند ما عاناه هذا النظام في ظل الحكم السابق.

وفي ختام اللقاء، وجه المشاركون تحية تقدير للجسم القضائي العراقي الذي يجاهد لتوطيد استقلاليته كسلطة مستقلة ولممارسة مهامه بشكل آمن في ظروف صعبة تمر بها بلاده لحماية حكم القانون والحق ولتطوير مؤسساته وتفعيل عملها، ولتحديث النظام القضائي والقانوني بحيث يكون نظاماً عصرياً فعالاً يضمن حقوق الإنسان ويساهم في التنمية المستدامة.

وثمن المشاركون الجهد الذي بذله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - برنامج إدارة الحكم في الدول العربية - لجهة دراسة واقع التشريعات العراقية، ولجهة دعمه إنشاء بنك المعلومات القانونية والقضائية العراقية.

وقد خلص اللقاء إلى اعتماد التوصيات الآتية:

ضرورة تحديث النظام القضائي العراقي وتوفير الدعم المالي والفني، لذلك حث المنظمات الداعمة للقيام بدور كبير في هذا الخصوص، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مجلس القضاء العراقي.

توفير الدعم المالي والفني لتجهيز وتعزيز قدرات وزارة العدل العراقية وأجهزتها للقيام بدورها في دعم العدالة.

العمل على تحديث التشريعات العراقية بما ينسجم مع الواقع العراقي الجديد، والانفتاح على التشريعات الدولية الحديثة ووضع تشريعات جديدة تؤسس لنهضة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، واعتماد المنهجيات العلمية في الصياغة التشريعية وتدريب الملاكات القانونية في وزارة العدل لتعزيز قدراتهم في هذا الشأن.

دعم مشروع المجلس القضائي ووزارة العدل في بناء بنك معلومات قانوني وقضائي يضم التشريعات والمبادئ القضائية لتسهيل العمل القضائي والقانوني، والاستفادة من الخبرة المتكونة والمنهجية المعتمدة لدى برنامج إدارة الحكم في الدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

دعم جهد مجلس القضاء العراقي في توفير البنية التحتية والأجهزة الحديثة التي من شأنها تسهيل مهام القضاة.

توفير الدعم المالي والتقني لتأمين حماية أمنية كاملة للقضاة ودور العدالة.

دعم جهود مجلس القضاء في العراق في تحسين الظروف المعيشية للقضاة العراقيين بما يكفل لهم أداء عملهم على الوجه الأمثل.

دعم مجلس القضاء في العراق لوضع برنامج تدريبي للقضاة العراقيين والعاملين في القضاء بغية تطوير قدراتهم، بحيث تتم الاستفادة من التجارب العربية والدولية الناجحة في هذا المجال، وأن يجري التدريب وفقاً للخطة العامة وللمعايير والضوابط التي يرسمها مجلس القضاء لهذه الغاية.

ترسيخاً لمبدأ استقلالية القضاء في العراق، يقتضي أن يتم التخاطب والتواصل في كل ما يتعلق بشؤون القضاء العراقي من قبل المنظمات العربية والدولية مع مجلس القضاء في العراق بصورة مباشرة.

دعم إنشاء مركز للتحديث والتطوير تابع لمجلس القضاء العراقي مجهز بالمستلزمات البشرية والمادية اللازمة، يتولى وضع خطة عامة لتطوير وتحديث النظامين القانوني والقضائي في العراق ووضع الدراسات اللازمة لمشاريع التطوير وتنفيذها والتنسيق بين مجلس القضاء في العراق وبين المنظمات الدولية الداعمة لإنجاز المهام الموكولة إليه ويستعين المركز لإنجاز مهامه بالخبرات العراقية والعربية والدولية.

كما تضمنت التوجيهات دعم كليات الحقوق في تحديث مناهجها وتطوير برامجها التعليمية بحيث تجمع بين الجانبين النظري والعملي، بما يكفل تكوين الأجيال الحقوقية الطالعة على الوجه الأمثل.

وتوفير الدعم الإنمائي لمهنة المحاماة ودعم جهود نقابة المحامين في تطوير مشروعات تدريب المحامين وتعزيز مهاراتهم في ضوء التطورات الحاصلة في الدول المتقدمة.

وفي الختام وجه المشاركون الشكر لمنظمي هذا اللقاء: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤسسة الأمم المتحدة، والبنك الدولي والمملكة الأردنية الهاشمية على نجاحهم في عقد هذا اللقاء تنظيماً ومناقشات.

ويتمنى المشاركون على المنظمات والدول الداعمة لنهضة العراق أن يولوا الشأن القضائي العراقي الاهتمام الكبير بغية تسهيل نهضته وتطويره ودعم استقلاله، وبالتالي تقديم الدعم اللازم لتنفيذ توصيات هذا اللقاء.

اختلال الوضع الأمني يهدد طلاب المدارس

في بعقوبة أول طالب يلقى مصرعه

بعقوبة - المدى

مبكراً خرج إبراهيم من منزله قاصداً مدرسته التي لم تكن بعيدة، فقد كان أكثر جدية واجتهاداً من أقرانه. وفي تلك اللحظة ربما ما كان إبراهيم يفكر بالقنابل والصواريخ والعبوات الناسفة، والرصاص الذي يقبل من المجهول، على الرغم من الخوف والقلق اللذين خيما على نفوس الآباء مذ بدأت السنة الدراسية الجديدة السبت الماضي.

كان إبراهيم يمشي على الرصيف متأبطاً كتبه حين دهمه الصفير العاتي الغريب، والانفجار الهائل الذي حدث داخل بيت في الجوار.. سقط إبراهيم على إثر إصابته بشظايا في يده وصدره. وقد حمله قريب له، كان مصادفة يمر في الشارع بسيارته، إلى المستشفى، إلاّ أن الموت لم يمهل إبراهيم الذي هو الابن الوحيد لأبويه، وله شقيقة واحدة.

لماذا يقتل ابراهيم

أمضى إبراهيم عطلته الصيفية يعمل في مكتب للحاسوب يملكه قريبه ذاك الذي حمله إلى المستشفى، ونتيجة مثابرته وذكائه استطاع تعلم كثير من خفايا هذا الجهاز بوقت قصير، وكان بانتظاره مستقبل باهر في المضمار العلمي. وموته لم يشكل خسارة لعائلته وأصدقائه فقط بل هو خسارة لبلده أيضاً.

وكان السؤال الذي تردد على لسان من عرفوه؛ لماذا يموت إبراهيم من دون ذنب جناه؟.

صاروخ الكاتيوشا الذي قتل إبراهيم لم يكن الوحيد الذي سقط في صباح الاثنين، فمعه سقط صاروخ آخر في ساحة بلدية بعقوبة على بعد أمتار من ثانوية الجواهري للبنين التي تطايرت زجاجات نوافذها، وقد جرح الصاروخان ثمانية أشخاص معظمهم في البيت الذي سقط عليه الصاروخ الأول وكان بعض أفراده نائمين في تلك الساعة.

مصرع قائد الشرطة

وفي اليوم نفسه (الاثنين ٤/ ١٠) قتل مجهولون مدير شرطة بلدروز العميد داود محمد عزيز الطائي بالقرب من المعهد التقني في منطقة التحرير ببعقوبة حينما كان خارجاً في طريقه إلى مقر عمله في بلدروز.

مثل هذه الحوادث باتت معتادة في مدن ديالى، ولا سيما بعقوبة التي تنام وتصحو على أصوات انفجارات عديدة، لا ترد أحياناً أخبار عنها من أية جهة. وكنا في تقاريرنا السابقة قد تحدثنا عن خروقات أمنية في المحافظة التي تتأكد في كل يوم على الرغم من الجهود التي تبذلها قوات الشرطة والحرس الوطني، وكان خبر اعتقال الفريق طالب اللهيبي قائد قوات الحرس الوطني في ديالى بعد أسبوع من تعيينه لاتصاله، كما أشيع بالمجموعات المسلحة مؤشراً لحالة الخرق تلك. ففي الأسبوع الماضي تمت معالجة عدد من العبوات الناسفة في منطقتي المفرق وحي المعلمين ببعقوبة، وقتل جندي من الحرس الوطني وأربعة من المدنيين على إثر انفجار عبوة ناسفة فيما ألقي القبض على خمسة أشخاص يزرعون العبوات الناسفة بعد أن باغتتهم دورية للشرطة.

سيارتان مفخختان

وفي منطقة السادة فجر الأميركان سيارتين مفخختين من دون وقوع خسائر بينما قتل مجهولون أربعة أشخاص ينتمون إلى قوات بدر كانوا يستقلون سيارتهم في حي المعلمين، وقد أصيب اثنان من المارة بجروح. وكانت عمليات أخرى من هذا القبيل قد حدثت على الشارع ذاته في الفترة الماضية. وفي يوم الخميس الماضي اكتشف عمال التنظيف في حي المعلمين في شهربان عبوة ناسفة تمت معالجتها وتفجيرها، بينما انفجرت على امتداد الشارع نفسه عبوة أخرى من دون وقوع خسائر، وقد أكد الأهالي إن الشارع المذكور لا يرتاده الأميركان بل يمر عليه الطلبة والموظفون صباحاً، أي في تلك الساعة التي حدث فيها الانفجار. كذلك وردت أنباء عن مقتل شخص وجرح آخر على طريق بعقوبة بلدروز حين كانا يهمان بزرع عبوة ناسفة.

لا اكتراث للموت

الأسواق في بعقوبة وبقية أقضية ونواحي ديالى، مزدحمة صباحاً ومساءً، وهناك حركة تسوق واسعة، وهذا دليل على أن السكان ها هنا ما عادوا يكترثون للموت الذي يتربص من خلال العبوات الناسفة والصواريخ وقنابل الهاون التي يمكن أن تنفجر في أي مكان، وفي أية لحظة. لكن هناك قلق على حياة التلاميذ والطلاب الذين لم ينتظموا تماماً في دوامهم. إذ من المؤمل أن ينتظم الأسبوع المقبل بشكل كامل.

يقول أحد الآباء؛ أنا حائر بين أن أجعل أبنائي يتركون الدراسة لهذه السنة وبين أن أجعلهم يستمرون في الدوام. لا أمان في الشارع، ولكن لا أمان أيضاً وأنت جالس في بيتك.

هذا الأب قال أنه قرر أن يجعل أبناءه يداومون، والله هو الحافظ.

تهيئة مستلزمات المباشرة بتنفيذ مشاريع للماء والمجاري في بغداد

بغداد/ طارق الجبوري

تقوم أمانة بغداد بتهيئة مستلزمات المباشرة بتنفيذ خمسة مشاريع للماء ومشروع للمجاري بكلفة ٦٠ مليون دولار والتي ستكون جزءاً من المنحة المالية المقدمة من البنك الدولي والبالغة ٨٥ مليون دولار.

أعلن ذلك لـ(المدى) مصدر في أمانة بغداد وقال إن أمين بغداد الدكتور المهندس علاء محمود التميمي كان قد ترأس فريقاً فنياً من الأمانة أجرى مباحثات مع ممثلي البنك الدولي في عمان بتاريخ ٢٩/ ٩ لإقرار مشاريع أمانة بغداد التي يتم تمويلها من البنك الدولي والتي يجري إعداد الوثائق والتصاميم لها منذ فترة مع البنك أعلاه، موضحاً أن المرحلة الأولى تتضمن خمسة مشاريع للماء ومشروعاً للمجاري أما المرحلة الثانية فتتضمن مشروعاً خاصاً بالتصميم الأساسي لمدينة بغداد وآخر لرفع قابليات الملاكات العاملة في الأمانة وفي مختلف المجالات وتأمين مستلزمات التدريب ورفع الكفاءة.

وأضاف أنه في إطار المرحلة الأولى سيتم تأهيل عدد من مشاريع الماء ورفع طاقات الإنتاج لمعالجة الشحة التي تعاني منها بعض المناطق وتحديث شبكات الماء في حين أن مشروع المجاري سيخدم منطقة سكنية غير مخدومة وأجزاء من مدينة الصدر.

وأشار إلى أن الاجتماعات التي تمت مع ممثلي البنك الدولي واستمرت خمسة أيام تأتي للتهيئة لتوقيع الاتفاق النهائية لتنفيذ هذه المشاريع في الفترة القليلة القادمة..

في الجامعة التكنولوجية

٦٥ دورة في الحاسبات ينفذها مركز التعليم المستمر

بغداد/ طالب الماس الياس

باشر مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية بتنفيذ الخطة التي اعتمدتها الجامعة للعام الدراسي الجديد ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥,

اوضح ذلك مدير مركز التعليم المستمر الدكتور باسل قاسم محمد لـ (المدى) وقال ان اهمية التعليم المستمر تأتي نتيجة لتطورات التكنولوجية التي اضافت اعباء على الخريجين في ميادين تخصصهم وعملهم فالعلوم التي اكتسبها الخريجون في فترة دراستهم الجامعية غير متكاملة في ظل التطورات الحاصلة وقد قام المركز بإستخدام اساليب متعددة منها اقامة الدورات التأهيلية والتطويرية الخاصة بالحاسبات والاختصاصات الهندسية والتقنيات الحديثة المتطورة..واشار مدير المركز الى انه تم تنفيذ العديد من الدورات وسيستمر العمل بها والتي تتراوح مدتها ما بين اسبوع لغاية شهر يتلقيخلالها المشاركون محاضرات عملية ونظرية يشارك في القائها اساتذة ومتخصصون..

ويذكر ان المركز نظم ٦٥ دورة شارك فيها (٩٨٥) مهندساً وفنياً من الاختصاصات المتنوعة من دوائر الدولة.

القوات الهولندية تعزز أداء المستشفى البيطري في المثنى

المثنى/ عدنان سمير

أهدت القوات الهولندية الموجودة بمحافظة المثنى المستشفى البيطري بالمحافظة عشر سيارات حديثة نوع بيكب ميتسوبيشي مع برادات لحفظ الأدوية واللقاحات وأقيم احتفال في معسكر القوات الهولندية ألقيت خلاله كلمات ثمنت دعم وإسناد القوات الهولندية للمؤسسات البيطرية بالمحافظة لتمكينها من تنفيذ الواجبات. والمهام الموكلة إليها في تقديم أفضل الخدمات البيطرية لمشاريع ومربي الثروة الحيوانية بالمحافظة.

وأكد الدكتور عبد الكريم عبد الزهرة مدير المستشفى البيطري بالمحافظة أن هذه السيارات التي ستوزع على المراكز البيطرية ستساهم بشكل فاعل في إنجاح حملات تلقيح الثروة الحيوانية في أقضية ونواحي المحافظة وخاصة منطقة البادية الجنوبية التي تمتد لمئات الكيلومترات ضد مختلف الأمراض والأوبئة...

في دائرة الرعاية الاجتماعية بمحافظة النجف:

انجزنا (٦١٤) معاملة وتسلم اصحابها هويات الرعاية

النجف / صفاء المحنة

من خلال زيارتنا إلى قسم الرعاية الاجتماعية في محافظة النجف الاشرف التقينا السيدة آمال عبد الغني مجيد مديرة القسم وسألناها بدءاً عن كيفية السيطرة على زخم المراجعين وما هي اسبابه.

أجابت: تم تحديد مواعيد للمراجعات حسب المناطق السكنية لغرض السيطرة على هذا الزخم ولكن لم يلتزم المراجعون بالمواعيد المقررة لهم مما يسبب هذا التزاحم ونحن جادون في امتصاص هذا الزخم وانجاز المعاملات.

والسبب الآخر في الازدحام يعود إلى التوقف لانجاز المعاملات للظروف الأمنية التي مرت بها المحافظة.

وسألنا المديرة عن عوائل شهداء الانتفاضة الشعبانية والمعدومين السياسيين من حيث شمولهم بضوابط الرعاية الاجتماعية وهل هناك تزايد في اعداد العوائل بعد الاحداث التي شهدتها المحافظة؟

. قالت ان زوجات الشهداء اللواتي ليس لديهن معيل شرعي يعتبرن أرامل وهن مشمولات بضوابط الرعاية الاجتماعية. فقد تسلمنا العديد من المعاملات لزوجات الشهداء واجريت لهم مقابلة أولية للتأكد من شمول هذه العوائل بالضوابط وبعدها تحال المعاملات إلى القسم المختص لانجازها. اما عن عدد العوائل بعد الاحداث التي شهدتها المحافظة فقالت لقد زادت اعداد معاملات الارامل في هذه الفترة وكذلك عدد الأطفال الايتام الوافدين إلى الدار بسبب احداث المحافظة وعندما عقدنا لقاء مع هؤلاء الأطفال ثبت ان اغلبية الأطفال قد فقدوا آباءهم بسبب الهجمات التي تعرضت لها المحافظة.

المعاملات المنجزة

وسألنا المديرة عن عدد المعاملات التي أنجزت حتى الآن وعدد الهويات التي صدرت من الوزارة لغرض تسلم الراتب.

فأشارت إلى انه تم انجاز (٦١٤) معاملة أرسلت إلى الوزارة تسلمنا ١٠٠ هوية على شكل وجبات وسلمت إلى أصحابها وسوف يتسلمون الراتب المقرر لهم.

وأوضحت ان موظفي شعبة رعاية الأسرة يبذلون الجهود لإنجاز المعاملات وإرسالها إلى صندوق رعاية الأسرة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لصرف هويات تسلم الراتب في الرعاية ونحن نطمئن مراجعينا من المشمولين براتب الرعاية انه سوف يتم انجاز معاملاتهم اولاً بأول ونطلب منهم الالتزام بمواعيد المراجعات وعدم التعاون مع المحتالين من معقبي المعاملات خارج الدائرة لأنه لا يوجد أي تعاون من قبل موظفي الدائرة معهم.

مشاكل الدائرة

وحول المشاكل التي تعانيها الدائرة.

قالت ان البناية الخاصة بمعهد الرجاء مسكونة من قبل عوائل متجاوزة وقد تم مفاتحة السيد محافظ النجف باصدار امر أخلاء ولكن لم تخل حتى الآن وذلك ليتسنى لنا ترميمها قبل بداية العام الدراسي حيث يقدم هذا المعهد الخدمات إلى الطلاب المتخلفين عقلياً وهم حالياً يعيشون في موقع بديل غير ملائم.

واخيراً سألنا السيدة مديرة القسم السيدة أمل عبد الغني عن الخطط المستقبلية؟

فأجابت لدائرة الرعاية الاجتماعية ضمن خطة القسم بناء دار لايواء الاحداث من الإناث لانه لا توجد في المحافظة مثل هذه الدار المهمة.

اجراءات لاطلاق سراح ٣١٥ معتقلاً من سجن ابي غريب

بغداد- متمم التميمي

جرى التنسيق ما بين وزارتي حقوق الانسان والعدل لاطلاق اكثر من (٣١٥) معتقلاً عراقياً من سجن ابي غريب.

واكد مصدر مسؤول في وزارة حقوق الانسان ان هذا التنسيق يعد خطوة اولى من بين عدة خطوات لتحقيق هذا الغرض وغيره. وسيتم اطلاق سراح السجناء الذين لم تثبت ادانتهم او لم تكن الادلة كافية لبقائهم في السجن خلال الايام القليلة القادمة وبكفالة لم يحدد مبلغها بعد حيث تم تقديم رموز وشفرات لهم بدلاً من الاسماء لاتخاذ هذا الاجراء.

مساعدات انسانية من الصليب الاحمر الدولي الى اهالي سامراء

صلاح الدين /المدى

أرسلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مساعدات إنسانية طارئة إلى مدينة سامراء بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي. حيث تم تسليم (١,٥) طن من المواد الطبية والجراحية إلى مقر الهلال الأحمر العراقي الذي قام بدوره بإيصال المواد مباشرة إلى مستشفى سامراء العام.

وفي يوم أمس الاول كذلك، توجهت شاحنة محملة بمواد إغاثة تابعة للجنة الدولية إلى فرع الهلال الأحمر في محافظة صلاح الدين لمساعدة (٥٠٠) عائلة اضطرت إلى النزوح إلى مناطق في خارج و داخل سامراء. وشملت الإمدادات توفير (١٥٠٠) سلة تحتوي الواحدة على (١٥) كغم من المواد الغذائية و (٥٠٠) عدة صحية و (٥٠٠) بطانية و (٥٠٠) موقد و (٥٠٠) سخان. حيث سيقوم الهلال الأحمر العراقي بعملية توزيع المساعدات إلى العوائل النازحة.

وتعرب اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها حيال التوتر والعنف في مدينة سامراء في ظل غياب الخدمات العامة الأساسية، وتؤكد على ضرورة الحفاظ على أرواح المدنيين وتوفير العناية اللازمة للجرحى والمصابين.

تتمة المنشور في ص١

عدد من سكان الفلوجة يشككون بنجاح الاتفاق السلمي

على الرغم من القصف ومغادرة المواطنين باتت المدينة غنية واسواقها عامرة

المدى/الخاص

ووصف مواطن نفسه بانه هارب من مدينته التي اصبحت مكاناً خطراً يعج بالمقاتلين والارهابيين ولاتستطيع النوم بسبب القصف الجوي الامريكي، كما اشار الى ان الفلوجة تعيش اليوم تناقضات غريبة تكاد لاتصدق، فعلى الرغم من هجرة الكثيرين منها، الاانها باتت من المدن الغنية، فاسواقها عامرة بالبضائع، وقد تجد فيها حتى السيكار الكوبي.

وعزا هذا المواطن السبب الى ان جميع المسلحين يمتلكون اموالاً طائلة الى حد انهم باتوا يؤجرون بيوتاً بسيطة بمبالغ خيالية، وعند سؤالنا عما اذا كانت عائلته قد اجرت منزلها الى مسلحين ضحك وقال ان بعض العوائل فعلت ذلك.

وقدر مواطن اخر عدد المقاتلين العرب ببضعة الاف، ويشكلون تقريباً جيشاً مع مجموعة العراقيين الذين يقاتلون معهم، فضلاً عن عدد من الفقراء واللصوص الذين وجدوا ان التعاون مع هؤلاء يناسبهم، فالمسلحون يكلفونهم بواجبات من طبيعة عسكرية ويدفعون لهم رواتب مجزية، واشار الى وجود صلات قائمة على المصالح المادية بين المسلحين وبعض اهالي المدينة مما يعيق عقد أي اتفاق بين الحكومة والوفد المشكل من الوجهاء وبعض رجال الدين لانهاء المشكلة سلمياً.

واشار مواطن اخر الى ان العديد من قادة المسلحين لايسكنون المدينة بل يفضلون العيش خارجها والاتصالات تجري بواسطة مراسلين مدربين واضاف/ مازالت المدينة تستقبل اعدادا من المسلحين يوزعون فيها وفي خارجها ولاسيما في القرى والبساتين، واشار الى ان الاسم الذي يتردد في الفلوجة ليس الزرقاوي بل عبد الله الجنابي ووصف احد المواطنين تجربته قبل ان يقرر مغادرة مدينته بانها لاتخلو من حيرة وقلق، ففي البداية اعتقد مثل الكثيرين ان الجهاد واجب مقدس، من هنا فقد ساند هو والكثيرون من اهالي الفلوجة الجماعات المسلحة، الا ان سلوك هؤلاء وهيمنتهم على المدينة والتناقضات الموجودة يبين سلوكهم وشعاراتهم نبهه الى ان وجودهم بات ثقيلاً جداً، ويفرض على المدينة سلوكاً لايعود لها، فقد راحوا يقيمون الحد كما لو انهم ممثلو العدالة، ويتدخلون في كل صغيرة وكبيرة، فضلاً عن طرقهم التامرية، يقول : انا لااحب القوات الاجنبية في بلدي وبت لا احب (المجاهدين) ايضاً.

وقال اخر لو حدث ان ظل هؤلاء يحتلون المدينة لاصبحت مدينته بلا علم ولاتعليم ولاتقاليد عراقية، واضاف: تصوروا ان النساء لم يعدن يخرجن من منازلهن، واذا فعلن، فغطاء الراس التقليدي لايكفي، بل عليهن تغطية وجوههن ببرقع اسود، بدأ الامر على هذا النحو في افغانستان وانتهى بكارثة ونحن لانريد ان نكون مثل افغانستان! هذا ورفض كل من التقيناهم اعطاء اسمائهم الصريحة.

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

رئيس التحرير التنفيذي: زهير الجزائري
نائب رئيس التحرير: سهيل سامي نادر
مدير التحرير: عبدالزهرة زكي

المدير الفني: غادة العاملي
الرياضة: خالد محفوظ
التحقيقات: حسين محمد عجيل
الاخبار المحلية: عبد الرزاق المرجاني
الاخبار والتقارير الدولية: جاسم محمد سالم
المنوعات: محمد درويش علي
الثقافية: قاسم محمد عباس

Al- Mada
issued by: Al- Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art
فرز الالوان في مؤسسة المدى

بغداد - شارع ابو نؤاس 7170395 7170513 دمشق -شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا